Ist der Takfīr vom Aṣl ad-Dīn?

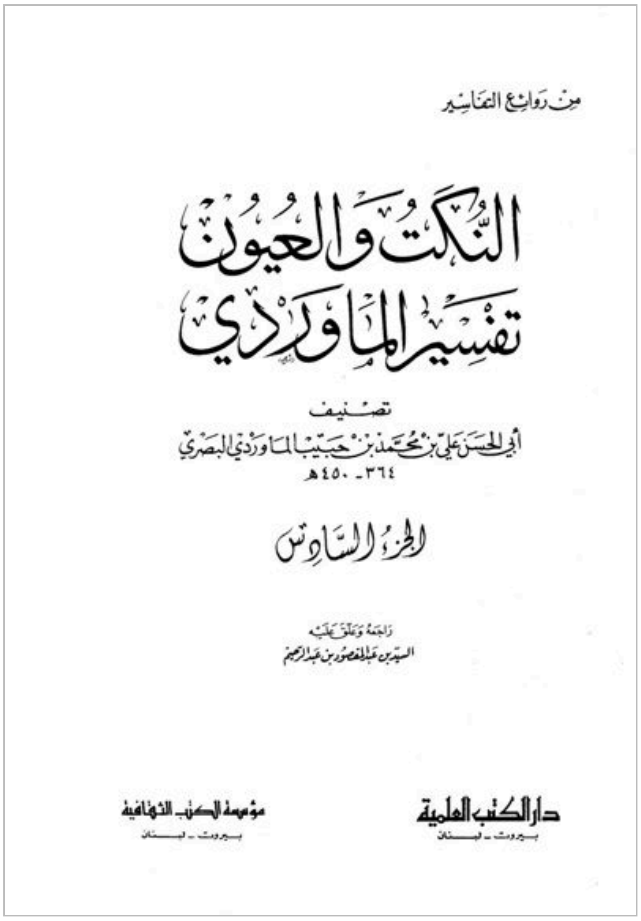
Veröffentlicht am 12. April 2026 · Stand: 13. November 2026 · 5 Min. Lesezeit

---

Die Mushrikūn behaupten, man müsse nicht zwischen Kāfir und Muslim unterscheiden können (mit dem Takfīr), um Muslim zu sein. Das heißt, sie behaupten, man könne Muslim sein, während man den Shayṭān, Abū Lahab, Firʿaun und alle Tawāghīt als Muslime und seine Brüder im Glauben ansieht. Nur ein Kāfir hält so eine Glaubenslehre für möglich! Auch wenn die Mushrikūn ihre ʿAqīda niemals so erklären würden, so ist dies die Schlussfolgerung ihres Kufrs. Der Takfīr ist vom Aṣl ad-Dīn, dem Grundfundament des Glaubens.

Takfīr ist Aṣl ad-Dīn: Imām al-Māwardī (gest. 450 هـ) überlieferte von Ibn ʿAbbās (gest. 68 هـ), dass der Takfir die Barāʾa vom Shirk ist:

> *«Sag: O ihr Kāfirūn» [109:1]*
> *„Ibn ʿAbbās sagte: Im Qurʾān ist keine Sure, die Iblīs zorniger macht, als diese Sure,* ***denn sie ist Tauhīd und Lossagung (barāʾa) vom Shirk“***



من روائع التفاسير

النكت والعيون
تفسير الماوردي

تصنيف
أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري
٣٦٤ - ٤٥٠ هـ

الجزء السادس

راجعه وعلق عليه
السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

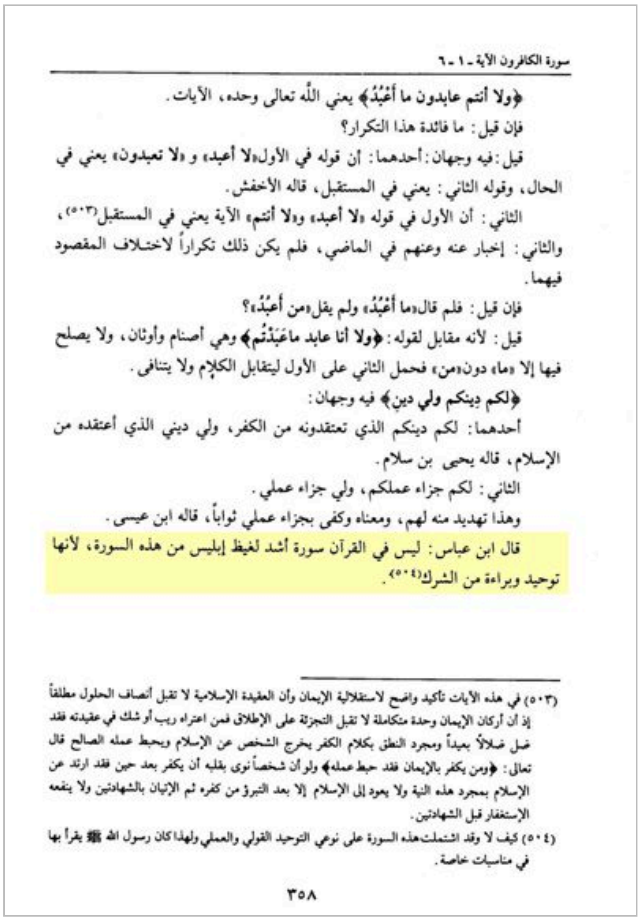
مؤسسة الكتب الثقافية
بيروت - لبنان



يلتزم الطبع والنشر والتوزيع
دار الكتب العلمية
مؤسسة الكتب الثقافية

مؤسسة الكتب الثقافية
الصنائع، بناية الإخاء الوطني، الطابق الثاني شقة ٢٠٠
ص.ب ٧٤١٤ - ١١، بيروت، الحكمة
بيروت، لبنان

بيروت: دار الكتب العلمية
ت: ٩٤٤٤/١١ تلكس: Nasher ٤٥٠٥٥
هاتف: ٣٦١١٣٥ - ٨٥٥٧٣



سورة الكافرون الآية ١ - ٦

﴿ولا أنتم عابدون ما أَعْبُدُ﴾ يعني الله تعالى وحده، الآيات.

فإن قيل: ما فائدة هذا التكرار؟

قيل: فيه وجهان: أحدهما: أن قوله في الأول «لا أعبد» و «لا تعبدون» يعني في الحال، وقوله الثاني: يعني في المستقبل، قاله الأخفش.

الثاني: أن الأول في قوله «لا أعبد» و«لا أنتم» الآية يعني في المستقبل(٥٠٣)، والثاني: إخبار عنه وعنهم في الماضي، فلم يكن ذلك تكراراً لاختلاف المقصود فيهما.

فإن قيل: فلم قال «ما أَعْبُدُ» ولم يقل «من أَعْبُدُ»؟

قيل: لأنه مقابل لقوله: ﴿ولا أنا عابد ماعَبَدْتُم﴾ وهي أصنام وأوثان، ولا يصلح فيها إلا «ما» دون «من» فحمل الثاني على الأول ليتقابل الكلام ولا يتنافى.

﴿لكم دينكم ولي دين﴾ فيه وجهان:

أحدهما: لكم دينكم الذي تعتقدونه من الكفر، ولي ديني الذي أعتقده من الإسلام، قاله يحيى بن سلام.

الثاني: لكم جزاء عملكم، ولي جزاء عملي.

وهذا تهديد منه لهم، ومعناه وكفى بجزاء عملي ثواباً، قاله ابن عيسى.

قال ابن عباس: ليس في القرآن سورة أشد لغيظ إبليس من هذه السورة، لأنها توحيد وبراءة من الشرك(٥٠٤).

(٥٠٣) في هذه الآيات تأكيد واضح لاستقلالية الإيمان وأن العقيدة الإسلامية لا تقبل أنصاف الحلول مطلقاً إذ أن أركان الإيمان وحدة متكاملة لا تقبل التجزئة على الإطلاق فمن اعتراه ريب أو شك في عقيدته فقد ضل ضلالاً بعيداً ومجرد النطق بكلام الكفر يخرج الشخص عن الإسلام ويحبط عمله الصالح قال تعالى: ﴿ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله﴾ ولو أن شخصاً نوى بقلبه أن يكفر بعد حين فقد ارتد عن الإسلام بمجرد هذه النية ولا يعود إلى الإسلام إلا بعد التبرؤ من كفره ثم الإتيان بالشهادتين ولا ينفعه الإستغفار قبل الشهادتين.

(٥٠٤) كيف لا وقد اشتملت هذه السورة على نوعي التوحيد القولي والعملي ولهذا كان رسول الله ﷺ يقرأ بها في مناسبات خاصة.

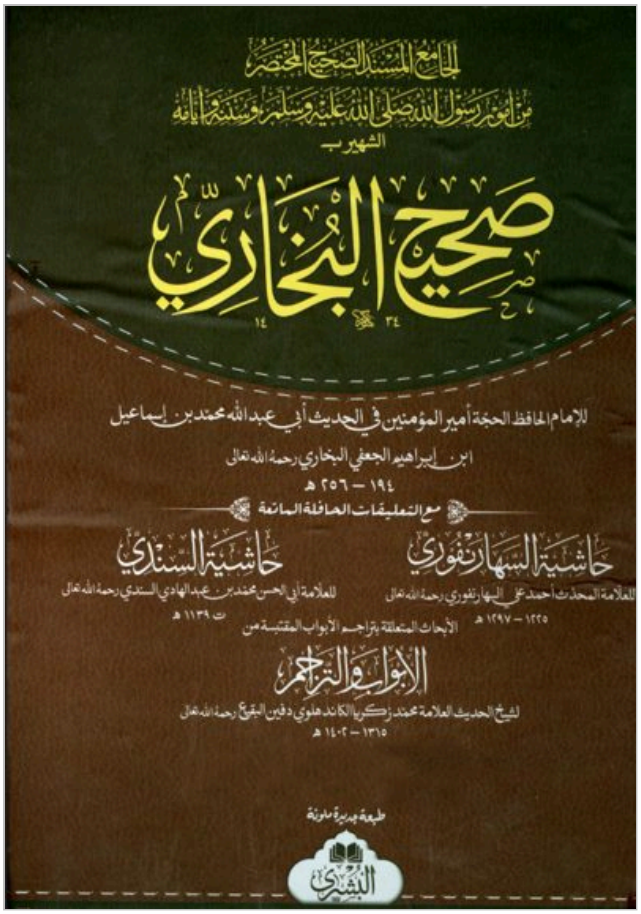
٣٥٨

النكت والعيون، الماوردي، الكافرون، ج٦ ص٣٥٨

Diese Erklärung deckt sich mit der Aussage der Muslime, dass der Takfīr vom Grundfundament der Religion ist. Denn die Sure al-Kāfirūn ruft zum Takfīr auf und Ibn ʿAbbās bezeichnete diesen Takfīr als Tauhīd und Lossagung vom Shirk. Dies widerspricht den Mushrikūn, die den Takfīr lediglich als Pflicht degradieren wollen. Auch sagen sie, dass man sich vom Shirk losgesagt habe, während man bei ihnen nicht man die Mushrikūn als Kuffār ansehen muss, um das getan zu haben. Bei ihnen kann man sich vom Shirk lossagen und gleichzeitig die Anhänger des Shirks als Paradiesbewohner ansehen. Diese Aussage von Ibn ʿAbbās widerspricht und sagt, dass im Takfīr selbst die Lossagung (barāʾa) vom Shirk ist und die klare Absonderung davon.

Takfīr ist Aṣl ad-Dīn: Imām al-Bukhārī (gest. 256 هـ) überlieferte, dass Zayd bin ʿAmr bin Nufayl, der starb, bevor ihn die Offenbarung erreichte, die Mushrikūn vom Tauhīd und dem Dīn ausgeschlossen hat:

> *„Layth sagte: Hishām schrieb mir von seinem Vater von Asmāʾ bint Abī Bakr, möge Allāh mit ihr zufrieden sein, sie sagte: Ich sah Zayd bin ʿAmr bin Nufayl stehen, sein Rücken gestützt zur Kaʿba, er sagte: ‚O Versammlung der Quraysh, bei Allāh von euch ist niemand auf dem Dīn von Ibrāhīm, außer mir‘*
>
> *Und er pflegte das lebendig Begrabene (Mädchen) abzuhalten, er sagte zu dem Mann, als er seine Tochter töten wollte: Töte sie nicht. Ich werde dir genügen (für) ihre Versorgung. So nahm er sie. Und sie dann aufgewachsen war, sagte er zu ihrem Vater: ‚Wenn du willst, gebe ich sie zu dir zurück, und wenn du willst, genüge ich dir (für) ihre Versorgung‘“*





عزيزي القارئ الكريم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

عن أبي سعيد ﷺ قال: قال النبي ﷺ: من لم يشكر الناس لم يشكر الله. (جامع الترمذي)

فنشكرك على اقتنائك كتابنا هذا، الذي بذلنا جهدًا كثيرًا بتوفيق الله ﷻ، كي نخرجه على الصورة اللائقة، فدائمًا نحاول جهدنا في إخراج كتبنا بنهج دقيق متقن، مع مراجعة دقيقة للكتاب مرة بعد أخرى.

ومع هذا، فالإنسان محدق بالضعف والعجز مهما بلغ من الدقة، كما قال الله تعالى: ﴿وَخُلِقَ الْإِنسَانُ ضَعِيفًا﴾. (النساء: ٢٨)

فأي العزيز؛ إن ظهر لك خطأ مطبعيٌّ أثناء قراءتك للكتاب أو كانت عندك اقتراحات أو ملاحظات، فدوّنها وأرسلها لنا، وبهذا تكون قد شاركتنا بجهد مشكور يتضافر مع جهدنا في السير نحو الأفضل.

جزاكم الله تعالى خيرًا

Postal Address: 9/2, sector 17, Korangi Industrial Area, Opp: Muhammadia Masjid, Bilal Colony, Karachi.

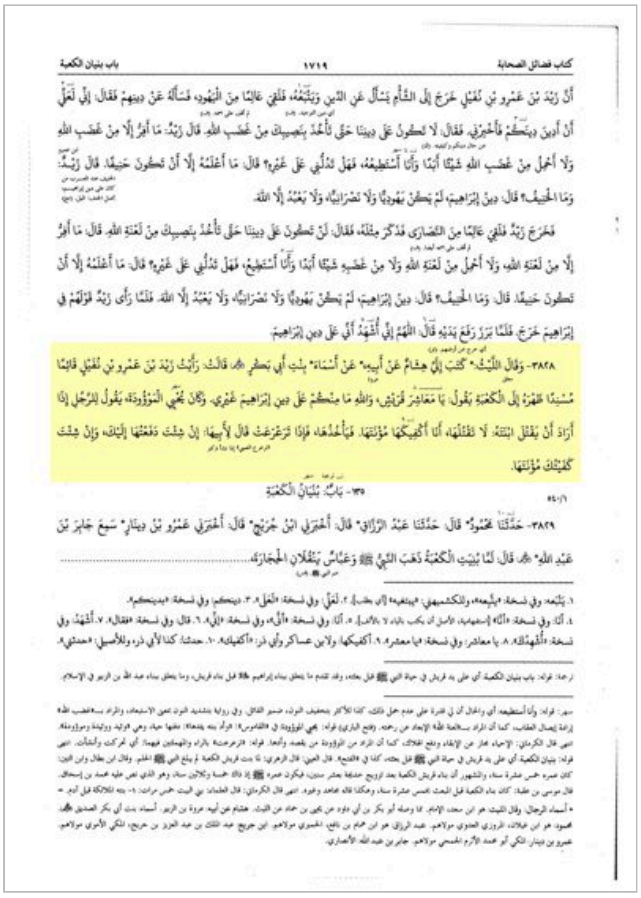
اسم الكتاب : صحيح البخاري المجلد الأول

التأليف : للإمام الحافظ الحجة أمير المؤمنين في الحديث أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي رحمه الله

سنة الطباعة : ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦ م

عليك بملاحظة قائمة الأسعار

البشرى
جمعية البشرى الخيرية
للخدمات الإنسانية والتعليمية
AL-BUSHRA
Welfare And Educational Trust (Regd.)
7/275 D.M.C.H. Society Opp Aalamgeer Road,
Karachi, Pakistan
الهاتف: +92 21 35121955-7
+92 334-2212230, +92 346-2190910
+92 314-2676577, +92 302-2534504
البريد الإلكتروني: info@maktaba-tul-bushra.com.pk
info@albushra.edu.pk
الموقع على الشبكة: www.maktaba-tul-bushra.com.pk
www.albushra.edu.pk
يطلب من البشرى، كراتشي، باكستان +92-321-2196170
وأيضًا يوجد عند جميع المكتبات المشهورة



كتاب فضائل الصحابة ١٧١٩ باب بنيان الكعبة

أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ خَرَجَ إِلَى الشَّأْمِ يَسْأَلُ عَنِ الدِّينِ وَيَتَّبِعُهُ، فَلَقِيَ عَالِمًا مِنَ الْيَهُودِ، فَسَأَلَهُ عَنْ دِينِهِمْ فَقَالَ: إِنِّي لَعَلِّي أَنْ أَدِينَ دِينَكُمْ فَأَخْبِرْنِي، فَقَالَ: لَا تَكُونُ عَلَى دِينِنَا حَتَّى تَأْخُذَ بِنَصِيبِكَ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ. قَالَ زَيْدٌ: مَا أَفِرُّ إِلَّا مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَلَا أَحْمِلُ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ شَيْئًا أَبَدًا وَأَنَا أَسْتَطِيعُهُ، فَهَلْ تَدُلُّنِي عَلَى غَيْرِهِ؟ قَالَ: مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ حَنِيفًا. قَالَ زَيْدٌ: وَمَا الْحَنِيفُ؟ قَالَ: دِينُ إِبْرَاهِيمَ، لَمْ يَكُنْ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا، وَلَا يَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ.

فَخَرَجَ زَيْدٌ فَلَقِيَ عَالِمًا مِنَ النَّصَارَى فَذَكَرَ مِثْلَهُ، فَقَالَ: لَنْ تَكُونَ عَلَى دِينِنَا حَتَّى تَأْخُذَ بِنَصِيبِكَ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ. قَالَ: مَا أَفِرُّ إِلَّا مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ، وَلَا أَحْمِلُ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ وَلَا مِنْ غَضَبِهِ شَيْئًا أَبَدًا وَأَنَا أَسْتَطِيعُ، فَهَلْ تَدُلُّنِي عَلَى غَيْرِهِ؟ قَالَ: مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ حَنِيفًا. قَالَ: وَمَا الْحَنِيفُ؟ قَالَ: دِينُ إِبْرَاهِيمَ، لَمْ يَكُنْ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا، وَلَا يَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ. فَلَمَّا رَأَى زَيْدٌ قَوْلَهُمْ فِي إِبْرَاهِيمَ خَرَجَ، فَلَمَّا بَرَزَ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ أَنِّي عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ.

٣٨٢٨- وَقَالَ اللَّيْثُ: كَتَبَ إِلَيَّ هِشَامٌ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ﵄ قَالَتْ: رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ قَائِمًا مُسْنِدًا ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ يَقُولُ: يَا مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ، وَاللَّهِ مَا مِنْكُمْ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ غَيْرِي. وَكَانَ يُحْيِي الْمَوْؤُدَةَ، يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ ابْنَتَهُ: لَا تَقْتُلْهَا، أَنَا أَكْفِيكَهَا مُؤْنَتَهَا، فَيَأْخُذُهَا، فَإِذَا تَرَعْرَعَتْ قَالَ لِأَبِيهَا: إِنْ شِئْتَ دَفَعْتَهَا إِلَيْكَ، وَإِنْ شِئْتَ كَفَيْتُكَ مُؤْنَتَهَا.

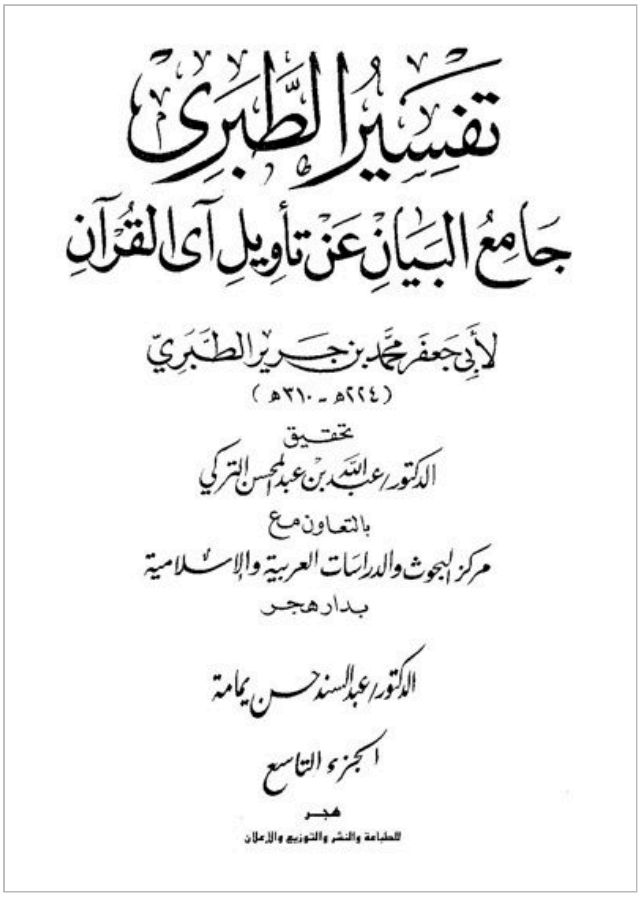
٣٥- بَابُ بُنْيَانِ الْكَعْبَةِ

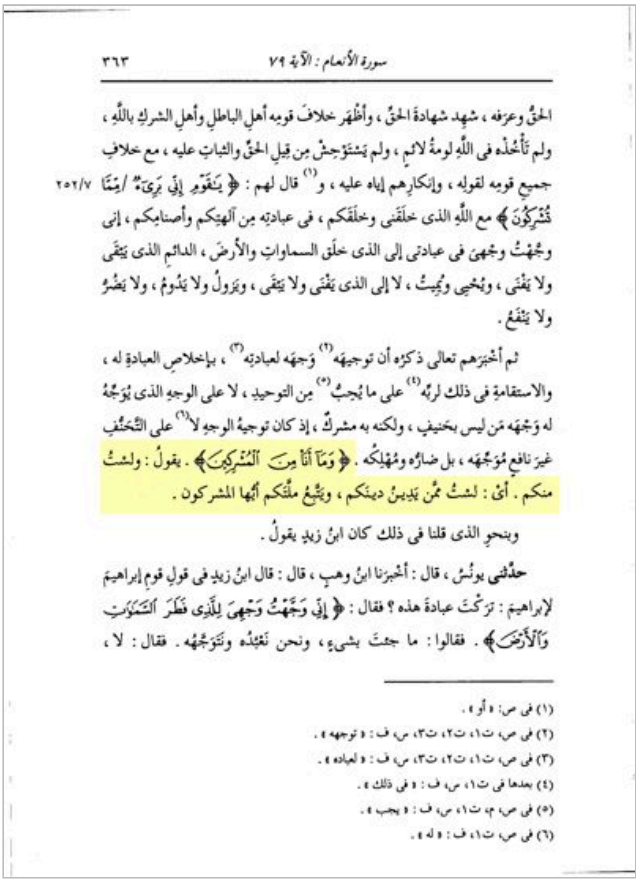
٣٨٢٩- حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ قَالَ: لَمَّا بُنِيَتِ الْكَعْبَةُ ذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَبَّاسٌ يَنْقُلَانِ الْحِجَارَةَ.....

كتاب صحيح البخاري، باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل، ٣٨٢٨، ص١٧١٩

Imām at-Tabarī (gest. 310 هـ) erwähnte den Takfīr von Ibrāhīm (عليه السلام) durch seine Fiṭrah:

> *»Und ich bin nicht von den Mushrikūn« [6:79]*
> *Er (Ibrāhīm) sagt: Ich bin nicht von euch.*
> *Das bedeutet:* ***Ich bin nicht von denen, die sich zu eurem Dīn bekennen und eurem Bekenntnis folgen, oh ihr Mushrikūn.***


تفسير الطبري
جامع البيان عن تأويل آي القرآن
لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري
(٢٢٤هـ - ٣١٠هـ)
تحقيق
الدكتور/ عبد الله بن عبد المحسن التركي
بالتعاون مع
مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية
بدار هجر
الدكتور/ عبد السند حسن يمامة
الجزء التاسع
هجر
للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان


سورة الأنعام: الآية ٧٩ ٣٦٣

الحقُّ وعرفه، شهد شهادةَ الحقِّ، وأظْهَر خلافَ قومه أهلِ الباطلِ وأهلِ الشركِ باللَّهِ، ولم تَأْخُذْه في اللَّهِ لومةُ لائمٍ، ولم يَستَوْحِشْ من قِيلِ الحقِّ والثباتِ عليه، مع خلافِ جميعِ قومه لقوله، وإنكارِهم إياه عليه، و(١) قال لهم: ﴿يَٰقَوْمِ إِنِّي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾ مع اللَّهِ الذي خلَقَني وخلَقَكم، في عبادتِه من آلهتِكم وأصنامِكم، إني وجَّهْتُ وجهيَ في عبادتي إلى الذي خلَق السماواتِ والأرضَ، الدائمِ الذي يَبْقَى ولا يَفْنَى، ويُحْيِي ويُمِيتُ، لا إلى الذي يَفْنَى ولا يَبْقَى، ويَزولُ ولا يَدُومُ، ولا يَضُرُّ ولا يَنْفَعُ. ٢٥٢/٧

ثم أخبَرَهم تعالى ذكرُه أن توجيهَه(٢) وَجْهَه لعبادتِه(٣)، بإخلاصِ العبادةِ له، والاستقامةِ في ذلك لربِّه(٤) على ما يُوجِبُ(٥) من التوحيدِ، لا على الوجهِ الذي يُوَجِّهُ له وَجْهَه مَن ليس بحَنيفٍ، ولكنه به مشركٌ، إذ كان توجيهُ الوجهِ لا(٦) على التَّحَنُّفِ غيرَ نافعٍ مُوَجِّهَه، بل ضارُّه ومُهْلِكُه. ﴿وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾. يقولُ: ولستُ منكم. أي: لستُ ممَّن يَدِينُ دينَكم، ويَتَّبِعُ ملَّتَكم أيُّها المشركون.

وبنحوِ الذي قلنا في ذلك كان ابنُ زيدٍ يقولُ.

حدَّثني يونُسُ، قال: أخبَرَنا ابنُ وهبٍ، قال: قال ابنُ زيدٍ في قولِ قومِ إبراهيمَ لإبراهيمَ: تَرَكْتَ عبادةَ هذه؟ فقال: ﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾. فقالوا: ما جئتَ بشيءٍ، ونحن نَعْبُدُه ونَتَوَجَّهُه. فقال: لا،

(١) في ص: «أو».
(٢) في ص، ت١، ت٢، ت٣، ف: «توجهه».
(٣) في ص، ت١، ت٢، ت٣، ف: «لعباده».
(٤) بعدها في ت١، ص، ف: «في ذلك».
(٥) في ص، م، ت١، ص، ف: «يجب».
(٦) في ص، ت١، ف: «له».

كتاب تفسير الطبري، سورة الأنعام، آية ٧٩

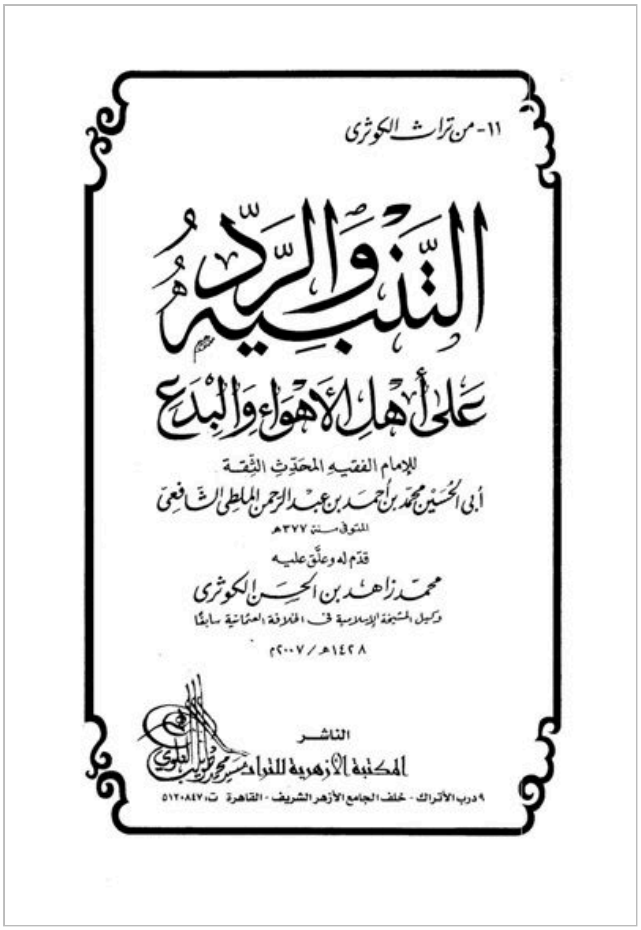
Der Kontext dieses Verses ist, dass Ibrāhīm (عليه السلام) aufgrund seiner Fiṭrah (Die natürliche Veranlagung) und mittels seines Verstandes den Islām als Dīn bestätigt hat und Kufr gegenüber allem anderen gemacht hat.

Jede einzelne Aussage der klassischen Gelehrten, die Takfīr al-ʿĀdhir, also den Takfīr auf den Entschuldiger der Kuffār, bestätigt, ist eine Widerlegung gegen die Mushrikūn die behaupten, dass der Takfīr nicht von Aṣl ad-Dīn sei. Denn gemäß ihnen wird man angeblich nicht

Kāfir, wenn man einen Kāfir als Muslim ansieht. Dies gilt für alle Aussagen: Sowohl die Aussagen, die nur die Kitābis erwähnen, als auch die anderen, die auch die Murtaddun erwähnen.

Imām Abū al-Ḥusain al-Malaṭī ash-Shāfiʿi (gest. 377 هـ) erklärt den Konsens aller Muslime, dass wer zweifelt, ob der Kāfir ein Kāfir ist, selbst ein Kāfir ist:

> *„Die Gesamtheit der Ahl al-Qibla (alle Muslime), keine Meinungsverschiedenheit ist zwischen ihnen, dass wer (am Kufr) eines Kāfirs zweifelt, so ist er ein Kāfir. Denn der Zweifler über den Kufr hat keinen Īmān. Weil er nicht Kufr von Īmān unterscheiden kann.* ***So gibt es unter der ganzen Umma, den Muʿtazila und (die) außer ihnen (die anderen Gruppen), keine Meinungsverschiedenheit, dass der Zweifler über den Kāfir, ein Kāfir ist“***



اسم الكتاب : التنبيه والرد علي أهل الأهواء والبدع
اسم المؤلف : محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الملطي
اسم المحقق : محمد زاهد الكوثري
اسم الناشر : المكتبة الأزهرية للتراث
العنوان : 9 درب الأتراك خلف الجامع الأزهر الشريف
موضوع الكتاب : ردود علي أهل البدع والأهواء
رقم الإيداع : 9742 / 2007
التاريخ : 2007/5/2
تدمك : 4 151 315 977
عدد الصفحات : 168صفحة ، 35 سم
212.3

تفتيشه، ثم لم يقم للمعتزلة إمام مذكور بالبصرة، ولا بغداد إلى أن خرج أبو على محمد بن عبد الوهاب بكور جبى بين البصرة والأهواز، وكان لقى الشحام بالبصرة قبل خروج على بن محمد الشحام صاحب أبى الهذيل، فتعلم منه فخرج لا شبه له، ووضع أربعين ألف ورقة فى الكلام، ووضع تفسير القرآن فى مائة جزء وشيئًا لم يسبقه أحد بمثله، وسهل الجدال على الناس، ثم خرج ابنُه أبو هاشم فوضع مائة وستين كتابًا فى الجدل فى أيام قلائل، شىء[1] ما وصل إلى مثله أحد قبله ولا أبوه، وخالف أباه فى تسعة وعشرين مسألة، وكان أبوه يخالف أبا الهذيل فى تسع عشرة مسألة وبين معتزلة بغداد ومعتزلة البصرة اختلاف كثير فاحش يكفر بعضهم بعضًا فى بعض ذلك الاختلاف أكثر من ألف مسألة، نعوذ بالله من الريب كله ونسأله السلامة، ومن لزم السواد الأعظم، وترك الشك نجا إن شاء الله ولا قوة إلا بالله.

البلاد التى غلب على أهلها الاعتزال:

واعلم أن للمعتزلة سوى من ذكرناهم جماعة كثيرة قد وضعوا من الكتب، والهوس ما لا يحصى ولا يُبلَغ جمعُه، وهى[2] فى كل بلد وقرية لا تخلو منهم الأرض. فأما البلدان التى غلب عليها الاعتزال حتى لا يظهر فيها غير الاعتزال فعسكر مكرم من أرض الأهواز، والصيمرة، ومدينة بأرض فارس يقال لها جهرم[3] وهراة، وإصطخر من أرض كرمان، نصفهم خوارج، ونصفهم معتزلة، إلا أن الاعتزال أغلب عليهم.

تكفير معتزلة بغداد لمعتزلة البصرة:

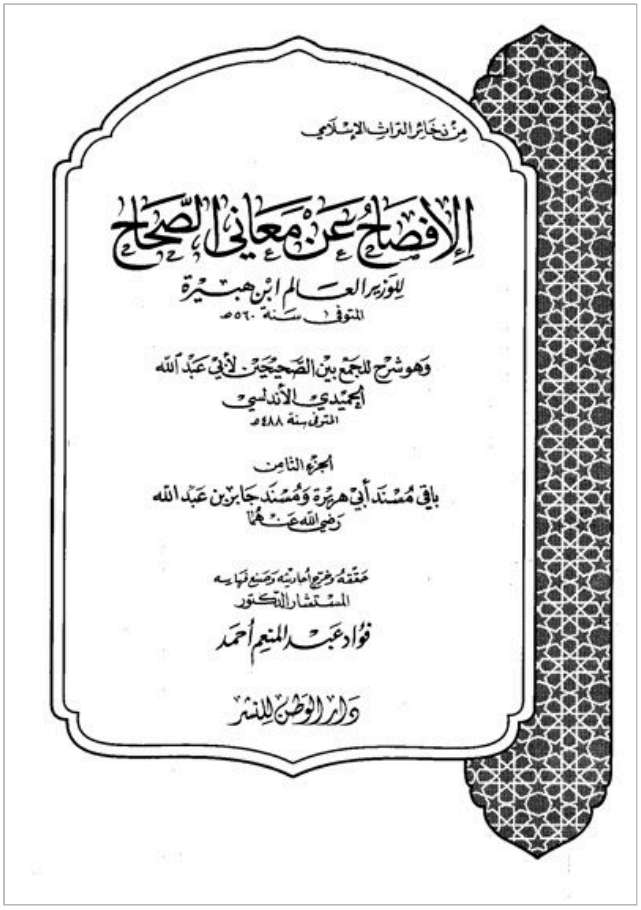
فأما الذى يكفر فيه معتزلة بغداد البصرة فالقول فى الشاك، والشاك فى الشاك، ومعنى ذلك أن معتزلة بغداد، والبصرة وجميع أهل القبلة لا اختلاف بينهم أن من شك فى كافر فهو كافر، لأن الشاك فى الكفر لا إيمان له، لأنه لا يعرف كفرًا من إيمان، فليس بين الأمة كلها المعتزلة ومن دونهم خلاف أن الشاك فى الكافر كافر، ثم زاد معتزلة بغداد على معتزلة البصرة أن الشاك فى الشاك، والشاك فى الشاك إلى الأبد إلى ما لا نهاية له كلهم كفار وسبيلهم سبيل الشاك الأول، وقال معتزلة

(١) يبدو أن «شىء» خبر مبتدأ محذوف أى وهذا شىء ما وصل إلخ.
(٢) هى: يعود إلى الجماعة.
(٣) جهرم على وزن جعفر بلد بأرض فارس كما فى القاموس (ز).

كتاب التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع، باب المنزلة بين المنزلتين، الملطي، ص٤٧

Takfīr ist Aṣl ad-Dīn: Imām Ibn Hubayra al-Ḥanbalī (gest. 560 هـ) erklärte den Takfīr auf die Kuffār als die Bedeutung von Kufr bit Tāghūt:

> *„Und in ihm ist ein Beweis dafür, dass er voranstellte und nachstellte (bei der Reihenfolge der Suren) in seiner Aussage: So rezitierte er: «Sag: Er ist Allāh, einzig» [112:1] und «Sag: Oh ihr Kāfirūn» [109:1] So wahrlich, er stellte (normalerweise) voran: «Sag: Oh ihr Kāfirūn» [109:1]*
> *Und er rezitierte diese zwei Suren im Gebet gemäß der Bedeutung Seiner Aussage: «So wer Kufr an den Tāghūt macht und an Allāh glaubt» [2:256]*
>
> *Denn das sich Lossagen (Barā'a) vom Kufr ist gemäß der Bedeutung vom sich Lossagen vom Tāghūt. Und die Surat al-Ikhlāṣ ist gemäß der Bedeutung des Glaubens an Allāh.“*


من ذخائر التراث الإسلامي

الإفصاح عن معاني الصحاح

للوزير العالم ابن هبيرة

المتوفى سنة ٥٦٠هـ

وهو شرح للجمع بين الصحيحين لأبي عبد الله

الحميدي الأندلسي

المتوفى سنة ٤٨٨هـ

المجلد الثامن

باقي مسند أبي هريرة ومسند جابر بن عبد الله

رضي الله عنهما

حققه وخرج أحاديثه وضبط نصه

المستشار الدكتور

فؤاد عبد المنعم أحمد

دار الوطن للنشر


* وقوله: «أهلّ بالتوحيد راكبًا» الظاهر أن المراد بالتوحيد توحيد الله عز وجل؛ لأنه لو أراد إفراد الحج لقال: الإفراد.

* وفيه أن التلبية إذا ذكر فيها توحيد الله عز وجل نحو قوله: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له» ونحو ذلك؛ فإن ذلك جائز لقوله: «وأهل الناس بهذا الذي يهلون» وقد ذكر أن رسول الله ﷺ لم يرد عليهم شيئًا منه.

* وقوله: «لسنا ننوي إلا الحج، لسنا نعرف العمرة» يعني أن أفردنا الحج.

* وقوله: «استلم الركن» أي مسحه بيده[1].

* وقوله: «فرمل ثلاثًا» أي أسرع، والرمل من الشعر ما يقارن أجزاؤه.

* وقوله: «ثم نفذ إلى مقام إبراهيم» يدل على أن الصلاة هناك بعد الطواف.

* وفيه دليل على أنه قد قدم وآخر في قوله: فقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾[2] و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾[3] فإنه إنما كان يقدم ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وقرأ هاتين السورتين في الصلاة على معنى قوله: ﴿فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ﴾[4] فإن التبرء من الكفر على معنى التبرء من الطاغوت، وسورة الإخلاص على معنى الإيمان بالله، فأما استلامه ثانيًا؛ فإن المستحب أن لا يمر بالحجر إلا ويستلمه.

* فأما قوله: «أبدأ بما بدأ الله (١٣٧/ب) به» فإن الله بدأ بالصفا قبل ذكر المروة، وأرى فيه أنه إذا خرج عن مقام إبراهيم قاصدًا إلى الصفا كانت الكعبة عن يمينه ولو قصد المروة أولاً فجعل الكعبة عن يساره.

(١) الحميدي: تفسير غريب ما في الصحيحين ٢١٥.
(٢) ١١٢ سورة الإخلاص: الآية الأولى.
(٣) ١٠٩ سورة الكافرون: الآية الأولى.
(٤) ٢ سورة البقرة: من الآية ٢٥٦.

٣٦٣

الإفصاح عن معاني الصحاح، ابن هبيرة، ج٨ ص٣٦٣

Er setzt den Takfīr auf die Kuffār in Sure 109 gleich mit dem sich Lossagen gegenüber dem Tāghūt (Kufr bit Tāghūt). Das heißt, der Imām erklärte die Bedeutung von Sure 2 Vers 256, und damit die Bedingung, um Muslim zu sein, mit dem Takfīr auf die Kuffār aus Sure 109. Somit erklärte er den Takfīr auf die Kuffār als Aṣl ad-Dīn.

ZITIERVORSCHLAG

Irshād Media (2026): Ist der Takfīr vom Aṣl ad-Dīn?. https://irshadmedia.com/de/posts/ist-der-takfir-vom-asl-ad-din-islam/ (abgerufen am 18. November 2026).

Kurzlink: irshadmedia.com/de/p/157/

Quelle: https://irshadmedia.com/de/posts/ist-der-takfir-vom-asl-ad-din-islam/ · Abgerufen am 18. November 2026